

ما قولكم فيمن يزهد في التمذهب؟ للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فضيلة الشيخ يقول السائل بعض الناس يزهد في التمذهب وحفظ متون الفقه بحجة الاجتهاد والاختار من الحديث فما رأيكم هذا يريد ان يتصور المباني قبل ان معنى لا يجوز ما يجوز للانسان هو بلغ يعني شروط المجتهد صارت عنده المؤهلات - [00:00:01](#) التي صار بها مثل الامام احمد والامام مالك والشافعي ابي حنيفة توفرت فيه شروط الاجتهاد فاذا توفرت فيه شروط الاجتهاد فيجب عليه ان يجتهد اما اذا لم تكن فيه شروط الاجتهاد وانما هو مسكين - [00:00:26](#) عامي ولا مبتدي ولم يدرس شيئاً من العلم فهذا على خطر عظيم يجب عليه التقليد والا يطيق. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر. كنتم لا تعلمون فهذا ليس عنده شيء من المؤهلات حتى يجتهد - [00:00:46](#) فلا بد ان يأخذ بمذهب من مذاهب اهل العلم واهل السنة لان هذا متعين عليه ولا يجوز له ان يجتهد وهو لا يحسن الاجتهاد فيضيع ويضيع غيره. وهذه بلية كثير من المعاصرين اليوم. انهم ظنوا - [00:01:06](#) وانهم بلغوا رتبة الاجتهاد وهم مساكين لم يعرفوا اوليات العلوم. لم يعرفوا اوليات العلوم لا يعرف النحو لا يعرف الاصول لا يعرف الفقه لا يعرف قواعد الفقه. لا يعرف التفسير لا يعرف الحديث - [00:01:27](#) كيف يصير هذا مجتهد ولم يدرس على احد من اهل العلم انما يقرأ في الكتب فقط هذا خطراً على نفسه وخطر على المسلمين. فعلى المسلم ان يتقي الله وان يعرف قدر نفسه. لان المسألة ما هي مسألة سهلة - [00:01:45](#) مسألة مسألة دين ومسألة وقوف بين يدي الله يوم القيامة. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وهذا ليس من اهل العلم هذا من المتطفلين والمبتدئين. من اين اخذ العلم؟ على من تعلم؟ على من درس - [00:02:03](#) نعم - [00:02:22](#)